

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المؤسسة الأسترالية للعصبة النسائية الكاثوليكية وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



البيان

مع اقتراب عام ٢٠١٥، وهو الموعد المستهدف لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، تجري على قدم وساق العمليات التي تقودها المنظمات الحكومية الدولية والأمم المتحدة بهدف تقديم ما يلزم من معلومات لتصميم خطة التنمية وأهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

وتمثل الدورة الثامنة والخمسون التي ستعقدتها لجنة وضع المرأة عام ٢٠١٤ فرصة مهمة تتيح التعرف على أولويات السياسات والمسائل الحاسمة الأهمية بالنسبة للنساء والفتيات في إطار خطة ما بعد عام ٢٠١٥، مع إذكاء الوعي بتلك الأولويات والمسائل. وترغب المؤسسة الأسترالية للعصبة النسائية الكاثوليكية تأكيد أهمية كفالة أن تركز دوماً بصفة أساسية عملية النظر في التنمية المستدامة على ازدهار الإنسان، من المهد إلى اللحد، وأن تستنير تلك العملية بفكرة المساواة بين الجنسين التي تترسخ جذورها في حقيقة الكرامة الإنسانية الشاملة والتكامل بين الرجل والمرأة.

وقد جاء في المبدأ الأول من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عُقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في حزيران/يونيه ١٩٩٢، أن "البشر هم في صميم التنمية المستدامة، ويحق لهم أن يحيا حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة". ويتعين أن يكون ازدهار جميع أفراد الأسرة البشرية ورغد عيشهم هو الهدف من التنمية المستدامة. ولا ينبغي قط أن يكون رغد عيش البشر مرهوناً بمواطن القلق البيئية. إن الإنسان هو العنصر المحرك في التنمية المستدامة؛ ولا يجب قط النظر إليه على أنه عقبة أمام التنمية المستدامة. وقد ذكر الكرسي الرسولي في ورقة موقف قدمت إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن:

ليس ثمة تناقض بين البشر وبيئتهم، بل إن بينهما بالأحرى عهد لا تنفصم عراه تشكل في إطاره البيئة طريقة حياة وثناء الجنس البشري، الذي يعمل بدوره على تحسين البيئة وجعلها في أحسن صورة من خلال جهوده الابتكارية والإنتاجية التي تتسم بروح المسؤولية. إن ذلك العهد هو الذي يحتاج إلى التدعيم؛ عهد نُحترم في ظله كرامة البشر من وجهة نظرهم.

وتعارض أيضاً المؤسسة الأسترالية للعصبة النسائية الكاثوليكية أي محاولة ترمي إلى ربط مفهوم التنمية المستدامة بفكرة الصحة والحقوق في المجالين الجنسي والإنجابي، حيث إن ذلك الربط يمثل نوعاً من أنواع العنف ضد الأرواح البشرية التي لم تولد بعد وعدم مراعاة للقيم الدينية والثقافية لدى المرأة.

ويتعين أن تترسخ التنمية المستدامة في مفهوم المساواة بين الجنسين الذي ^{تُ}تُحترم فيه كرامة المرأة والذي يتركز على احتياجاتها الأصلية كأمراة.

إن برنامجا من هذا القبيل سيساعد المرأة على أن تتفهم معني خصوصيتها وأن تضبط تلك الخصوبة دون أن تكبحها. وسيوفر ذلك البرنامج الرعاية اللازمة للمرأة الحامل وسيساعد على أن تلد روحا إنسانية جديدة بأمان، دون انتهاك أمومتها أو وأد الأجنة في بطونها. وسوف يصون البرنامج كرامة الأمومة وسيرفع من شأنها دون تجاهلها.
